

البخار (016) " الحلم من الشيطان، فإذا حلم فليبصق عن يساره "

(ح) 7007-5007) للشيخ مصطفى العدوي 0202 7 9

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوة الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيحه الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصر - [00:00:00](#) وان ينصره وليستعذ بالله عز وجل. نقول بان فيما قبل ان الرؤية السيئة او الحلم المسيء المزج له خمسة اداب منها ان تتفل عن يسارك ثلاثا وتتعوذ بالله من شره وتتحول عن جنبك الذي كنت - [00:00:20](#) عليه واذا كانت مفزعة قمت فصليت ركعتين ولا تذكر هذا الحلم لاحد اما الرؤية الطيبة فتحمد الله عليها وتحدث بها من تحب. قال حدثنا يحيى بن بكير وحدثني تليث ان اقييل عن ابن شهاب عن ابي سلمة انها ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي - [00:00:40](#) انا فرسانه كان ابو قتادة كما قال الرسول في غزوة من المغازي كان خير رجالنا اليوم ابو سلمة وخير فرساننا اليوم ابو قتادة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:10](#) رؤيا من الله والحلم من الشيطان. كل شيء من عند الله لكن هذا سبب من باب اضافة الاسباب الى مسبباتها فقط قال فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فانه لن يضره. يعني - [00:01:30](#) اضافة الحلم للشيطان قال الحافظ ابن حجر بمعنى انها تناسب صفته من الكذب والتهويل وغير ذلك. الشيطان كذاب الشيطان كذاب يقذف في روع الشخص اكاذيب وتهاويل وتخاويل. دائما حتى يزعم المسلمون حتى يزعم الخلق حتى يقلقهم حتى يصرفهم عن طاعة الله. فيري الشخص ما يتناسب معك - [00:01:50](#) تدي به واختلافه وافكه وزوره وبهتانه ودعوته الى الفواحش ودعوته الى المحرمات قال باب اللبن يعني من رأى لبنا في المنام. من رأى لبنا في المنام. قال حدثنا عبدان وعبدالله - [00:02:20](#) ابن عثمان ابن جبلة المروزي قال اخبرنا اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم - [00:02:40](#) اوتيت بقدر لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري. ثم اعطيت فضلي يعني عمر ابن الخطاب يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم. في الحديث بعض الفوائد فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:03:00](#) من الفوائد التي تذكر في هذا الحديث معرفة ما اذا رأى الشخص لبنا في الرؤية. قال اهل العلم رؤية اللبن تدل على امور. وهذه الامور كما ما اسلفت وسنرجع الى مادة اللبن في القرآن وفي السنة. على ماذا يدل اللبن في القرآن وفي السنة؟ نرى ان - [00:03:20](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل بقدر لبن وقدح خمر فقال يا محمد اختر. قال اخترت اللبن. اخترت اللبن قال اصبت الفطرة ولو اخترت الخمر لغوت امتك. اذا اللبن يدل على الفطرة - [00:03:50](#) الفطرة السليمة. واللبن ايضا هنا في هذا الحديث فسره النبي بالعلم فسره النبي عليه السلام بالعلم. وقد قال تعالى ايضا يخرج من لفرس ودم لبنا خالصا سيعجلي الشاربين. فقد تشير الى ان شخص ما في - [00:04:20](#) جاهل سيتعلم وينفع الله به. يعني من بين فرس ودم الفرس معروف روث من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. قلنا لبن العلم

لبن الفطرة. فيخرج من وسط اقوام جهلة. اهل جهل واهل غباء. شخص - [00:04:50](#)

صالح متعلم او شخص يحمل العلم من بين الجهلاء. من بين من بين فاللبن ازا تتبعته في القرآن الكريم وفي السنة المباركة تجد ان هذا اللبن خير فاذا رأى شخص اللبن في المنام اما انه على الفطرة السليمة الصحيحة اصبت الفطرة فطرة لم تتلوث - [00:05:20](#) فترة لم تتدنس او انه سيؤتى علما لكن هنا وقفة مع قصة عمر اي علم اوتوه عمر لان النبي شرب وتبقى منه شيء من اللبن فناوله عمر. قالوا للرسول فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. ما العلم - [00:05:50](#)

عمر رضي الله عنه حتى يقال ان عمر اوتي علما. عمر لم يكن عالما بالحديث كعلم ابي هريرة. بل قال الهمني السفق بالاسواق. لما غاب عنه حديث اذا استأذن احدكم ثلاثا - [00:06:10](#) فلم يؤذن له فليرجع. عمر لم يكن عالما بالقراءات كابي ابن كعب. بل قال اقرؤنا ابي. عمر لم يكن عالما القضاء بل قال اقضانا علي فما العلم الذي اوتاه عمر رضي الله عنه؟ قال العلماء - [00:06:30](#)

العلم بسياسة الناس يقرب من يستحق التقريب. يبعد من يستحق الابعاد. يعرف كيف يسوس كيف يؤلف قلب هذا بازن الله كيف يوجه هذا كيف يشتد على هذا كيف يلين مع هذا. فالعلم بسياسة - [00:06:50](#) الناس علم عظيمون. ولذا بلاد المسلمين والخلافة الاسلامية تماسك التماسكا شديدا في عهد عمر مع اتساع الفتوحات انت اذا كنت تقود اسرة من عشرة افراد يصعب عليك قد يصعب عليك اقتيادها لكن اذا - [00:07:10](#)

ست اسرة من خمسين فرد المشاكل تزداد. فكيف اذا خضت محافظة الاتساعات مشاكل الناس تزداد اذا كنت دولة المشاكل تزداد وتزداد فعمر كان يقود عدة دول والقيادة محكمة. وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:30](#) كما في حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. آآ قد ذكر الفتن التي تموج موج البحر عمر يسأل حذيفة يا حذيفة آآ يسأله عن كفارة الفتن فاسأله يقول حذيفة فتنة الرجل في اهله وما سمعت رسول الله يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره - [00:07:50](#)

يكفرها الصيام والصدقة والامر والنهي. قال عن عمر قال عمر ليس عندي اسأل يا حذيفة. قال اذا تسأل عن الفتن التي تموج كما يموج البحر. ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال ايكسر - [00:08:20](#) الباب او يفتح قال بل يكسر. قال اذا لا يعود او كما قال. فبمجرد ان مات عمر بدأت الفتن تدخل على المسلمين كما لا يخفى. فالشاهد ان العلم الذي اوتاه عمر والعلم بسياسة الناس. ارجع الى اللبن في المنام - [00:08:40](#)

اللبن في المنام اذا رأيت انك تشرب لبنا. تشرب تشرب علما. اللبن دليل على الفطرة الصحيحة اللبن دليل على العلم بعد الجهل. اللبن دليل على ان شخصا ما يخرج من وسط آآ قوم - [00:09:00](#) اهل فساد. اذا كنت ذاب تتزوج امرأة مثلا. ورأيت معها لبنا مثلا او اعطتك لبن فيدل على انها ايضا اذا كان اهلها اهل السوء يدل على طيبتها. ان من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين - [00:09:20](#)

الا ان العلماء قالوا ان اللبن في المنام كما سلف في في الكتاب والسنة واستخرج مادته من الكتاب والسنة لكن احيانا لا بالله يكون له زكر لبن مخصوص ليس له ذكر صريح في - [00:09:40](#)

الكتاب والسنة. يعني نفترض انك شربت لبن ابل. فمممكن يكون هذا دواء. كن انت اعطيت دواء صحيحا لان النبي امر ان يخرج العرانيون مع ابل الصدقة يشربون من ابوالها والبانها. ففي دواء - [00:10:00](#) ايضا لكن هب انك رأيت انك تشرب لبن حمار. تشرب لبن حمار. فاختلفت اقوالها العلماء هنا قالوا لبن الحمار لان اصلا الحمار محرم اكله. الحمار محرم اكله. فقالوا انك ستتتعلم علما - [00:10:20](#)

علما يضرك. رأيت انك آآ تشرب لبن مسلا آآ انسى الاسد. لبن فالاسد يقولون او ابن حجر يقول رحمه الله تعالى والبان الوحش شك في الدين السباغي المحمودة الا ان لبن اللبوءة يعني انثى الاسد مال مع عداوة لذي امر. يعني اللبن اخذنا منه اللبن - [00:10:40](#) لكن لكونه لبن انس الاسد. الاسد هو ملك الحيوانات. فلكنه عدو لنا. فيقول الحافظ ابن حجر الا ان لبن اللبوءة مال ما عدا ولي ذي امر وقل ما للابل لبن الابل - [00:11:10](#)

لشاربه مال حلال وعلم وحكمة. ولبن البقر خصب خصم السنة ومال حلال وفطرة ايضا. ولبن الشاة مال وسرور وصحة جسمه. فعلى حسب اللبن الرائي ما ماذا؟ من الرائي الرائي رجل - [00:11:30](#)

رجل فاسد واللبن لبن ماذا؟ ويضاف الى ذلك الى ما قاله الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى عليه في اللبن كيفية تقديم اللبن. كيفية تقديم اللبن التي رأيتها في المنام. فكل هذا له تأثير على التأويل - [00:11:50](#)

والله تعالى اعلى واعلم. فاذا عموما في الرؤى ننزر الى المادة المرئية في الكتاب العزيز السنة المباركة ونجمع ما يخصها من ايات ومن احاديث ومن ثم ننظر الى حال الذي رأى - [00:12:10](#)

رؤيا والكيفية يعني هو حرامي ولا رجل صالح آآ يعني هل هو رجل صالح او رجل حرامي او آآ اما صفة الرأي وكيف تناول اللبن؟ يعني اللبن نوعه وجد اللبن رايب. ممكن يؤوله - [00:12:30](#)

علم مشوب مقدر اه لا رأى لبن مسلا اه مر. فيكون علم مشهور بمرارة على حسب نوع اللبن اللبن متجنب. لبن يعني علم غير نافع قد يكون علم غير نافع. في بعض - [00:12:50](#)

فعلى حسب نوع اللبن الشخص الذي رأى انه يشرب لبن او رؤيا انه يشرب لبن طريقة التداول والاعطاء كل هذه لها تأثيرات في فهم اه ما المراد باللبن - [00:13:10](#)

وكما اسلفت جمع مادة اللبن من الكتاب العزيز ومن السنة المباركة. فالشخص العالم يكون عالما بالكتاب والسنة. فان الممكن ان وانهار من لبن لم يتغير طعمه. فهذا حلال من رزق الجنة - [00:13:30](#)

لكن هب انه رأى لبنا تغير طعمه. وكل واحد يقولها له تأويل. اخر انك ستدخل الجنة ولكن اللبن قد تكون الدخول مشوب ببعض الازى قبل ان تدخل الجنة. فالمهم بعض الامور - [00:13:50](#)

بتتحكم في تأويل الرؤية وتعبيرها. لكن في الجملة عموم اللبن خير. لكن ينغص عليه ان كان اللبن حمار ان كلب كلاب ان كل لبن اسد ان كان لبن آآ او قل لبن الاذن مش الحمار لان الحمار ذكر - [00:14:10](#)

لكن الاثنان انثى الحمار هذه بعض الامور المرشدة في مسألة تأويل اللبن والله تعالى اعلى واعلم مع صحيح مسلم - [00:14:30](#)